حرف الفاء

الفاثور

في اللسان: الفاثور عند العامة: الطّست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أوذهب.قال أبو تمام في الخوان الذى يتخذ من الفضة:

ونَحْراً كفاثور اللجين يزينة توقُّد ياقوت وشذزاً منظّماً.

وعمّ بعضهم به جميع الأخونة، وخص التهذيب به أهل الشام. فقال: وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور.(ابن منظور، لسان العرب 5: 44، 45) وفي مبادئ اللغة: الفاثور- بالنون -: الخوان بلا طعام من صفر وغيره. (الاسكافي مبادىء اللغة، 121) وفي معاجم الدخيل: الفاثور: وهو الطشتخان عند العامة، والكلمة لأهل الشام.(العلائي، جامع التعريب 226، المحبي، قصد السبيل 322:2) وأهل الجزيرة وهي ليس من محض العربية (العلائي، جامع التعريب، 226). وقد وردت اللفظة في كتاب النهاية: في حديث أشراط الساعة (وتكون الأرض كفاثور الفضّة) الفاثور: الخوان. وقيل: هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ابن الأثير النهاية 3: 412). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: pothouro. معناها، مائدة، خوان، طبق، والغالب عليه الرخام. والفعل: Apthouro. بمعنى أولم، أدب، أكل، وعم استعمالها في الشام والجزيرة وكانت لغتها السريانية فضلا عن وجود الكلمة في اللغة البابلية:passuru. بلفظ الثاء شينا

(اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 333:6، حسنين الدخيل في العربية 3:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 198).

الفالج

في اللسان: الفَالِج و الفِلْج: مكيال ضخم معروف ، وقيل:هو القفيز ، وأصله بالسريانية فالغاء، فعرّب قال الجعدي:

ألفى فيها فِلْجان من مسك دار ينَ، وفِلْج من فُلْفُل ضرم.

قال سيبويه: الفلج الصنف من الناس، يقال: الناس فلجان أي صنف من داخل وخارج، قال السيرافي: الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز، فالفالج على هذا القول عربي، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأعجمي (ابن منظور، لسان العرب 2: 348). وفي المُغْرِب: الفالج بالفتح: خُمْسا الكُرِّ المُعدَّل عن شيخنا أبي علي، وعن علي بن عيسى: هو أكبر من الفِلج، وفي التهذيب: الفالج نصف الكُرِّ الكبير. والفلج المكيال الذي يقال له بالسريانية: فالغا (المطرزي، المُغْرب،2: 148) وفي المخصص: الفالج والفلج: مكيال ضخم، وقيل: هو القفيز،أصله (فالغا) بالسريانية (ابن سيده المخصص 12: 264). وفي معاجم الدخيل:الفالج المكيال وأصله بالسريانية فالغاء (الجواليقي، المعرب 249، العلائي، جامع التعريب 226) أو هو معرّب بالغا مكيارم السرياني (المحبي، قصد السبيل، 2: 325) ولم يشر المعجم الوسيط الى أصل اللفظة. وفي النهاية: وفي حديث عمرو (أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السواد ففلجا الجزية على أهله) أي

قسمها وأصله من الفلج والفالج، وهو مكيال معروف، وأصله سرياني فعرّب. (ابن الأثير النهاية 3: 468). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: pelgo. وفي السريانية: pelga. وهي بمعنى مكيال وكذلك داء يحدث في أحد شقى البدن طولا فيبطل أحساسه(حسنين، الدخيل في العربية 1 :3، 7، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 199). وقد عدها حازم كمال الدين في معجمه، من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: فلج، وفي الحبشية: falag. بمعنى جدول وفي العبرية:palag . وفي السريانية: plag. بمعنى شقّ، وفي الآشورية: palgu. بمعنى قتال (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 313).

الفالوذج

في التاج: الفالوذ: حلواء معروف هو الذي يأكل، يسوى من لب الحنطة، فارسي معرّب، قال شيخنا: الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي، وإذا عربت أبدلت الهاء جيما فقالوا: فالوذج. قلت: والذي في الصحاح الفالوذ والفالوذق معرّبان، قال يعقوب: ولا يقال الفالوذج.(الزبيدي تاج العروس، 9: 454). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرب (الجواليقي، المعرب، 247) عن بالوذة(الخفاجي، شفاءالغليل 228، المحبي، قصد السبيل 325:2). وفي (المعجم الوسيط 2: 700): الفالوذ، والفالوج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل، وتصنع من النشا والماء والسكر معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية:اللفظة فارسية الأصل معرّب: بالودة –

بالدال – وتطلق على نوع من الحلويات (الحسيني معجم المعربات 173، شير، معجم الألفاظ الفارسية 120، التونجي، معجم المعربات الفارسية 136) وفي المعجم الفارسي الكبير: فالوذق نعرّب عن بالوذة – بالذال– (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 1984).

الفدّان

في اللسان: الفدان: بتخفيف الدال: الذي يجمع أداة الثورين في القِران للحرث، والجمع أفدية وفدن. وقيل الفدّان الثوران اللذان يقرنان فيحرث عليهما، قال ولا يقال للواحد منهما فدّان وحكى ابن برى عن أبي الحسن الصّقلي في ترجمة عين قال: الفدان بالتخفيف الآلة التي حرث بها. والفدّان أيضا المزرعة (ابن منظور، لسان العرب 13: 321). وفي معاجم الدخيل: الفدان: نبطي معرّب بالتشديد والتخفيف (الجواليقي، المعرب 199، المحبي، قصد السبيل 325:2) وقال بعضهم: المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة الزراعة (الخفاجي، شفاءالغليل، 228) وفي (المعجم الوسيط 2: 677): الفدان: المحراث، والنّير على عنق الثورين للحرث ومقدار من الأرض الزراعية تختلف مساحته في البلاد العربية يجمع على فدادين مولد وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل:fadono. ومعناها: ثوران يقرنان لحرث الأرض، وآلة للحرث، ومسافة أربعمائة أو ثلاثمائة وثلاثين قصبة مربعة وفي سفر الملوك: (فانطلق ايليا من ثم، فوجد اليشاع بن شافاط يحرث، واثنا عشر فدانا قدّامه) (الملوك الأول:19) (حسنين، الدخيل في العربية 3:1، اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية

336:6، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 198) وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي: ففي العربية: فدان مساحة معينة من الأرض، وفي العبرية: padda، وفي السريانية: paddana.(كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 301).

الفردوس

في اللسان: الفردوس: البستان، قال الفرّاء: هو عربي، قال ابن سيده: الفردوس الوادي الخصيب عند العرب كالبستان، وهو بلسان الرّوم البستان. والفردوس: حديقة في الجنة. قال الزجاج: الفردوس أصله رومي عرُب وهو البستان (ابن منظور، لسان العرب 3: 163). وفي معاجم الدخيل: اسم الجنة بالعربي (الخفاجي، شفاءالغليل، 229)أصله رومي أعرب وهو البستان (الجواليقي، المعرب،240) وقيل: أنه بالسريانية أيضا بهذا اللفظ (العلائي، جامع التعريب، 230) معرب فرداسا (المحبي، قصد السبيل، 2: 331). وقد وردت اللفظة في النص القرآني منه قوله تعالى: (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) (المؤمنون:11). وفي النهاية:قد تكرر فيه ذكر الفردوس، وهو البستان الذي فيه الكرم والأشجار (ابن الأثير المهاية 3: 427). وقد وردت اللفظة في شعر عدي بن زيد العبادي:

ثُمَّتَ أوْرَثَهُ الفِرْدَوْسَ يَعْمُرُهَا وزَوْجَه صَنْعَةً من ضِلْعِه جَعَلا.

(ديوان عدى بن زيد 159) وفي (المعجم الوسيط 2: 680): الفردوس: البستان الجامع لكل ما يكون، والمكان تكثر فيه الكروم، والوادي الخصيب، واسم الجنة من جنات الآخرة جمع فراديس، يقال

إنها معرّبة. وتؤكد المصادر على أن اللفظة يونانية الأصل: psradhicos. ومنها دخلت إلى السريانية، والعبرية:pardaic. وعنهم أخذها العرب (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 336:6، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 262) ومن هذه اللفظة اشتق الجمع (فراديس) وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوروبية، ففي الإنكليزية مثلا:paradise.

الفرزوم

في الجمهرة: الفرزوم بالفاء فازار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا (ابن دريد الجمهرة، 3: 337). وفي معاجم الدخيل: الفرزم أعجمي معرّب (الجواليقي، المعرب 246، العلائي، جامع التعريب 248، المحبي، قصد السبيل 331:2). ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الفُرْزوم بضم الفاء وسكون الراء وضم الزاي: كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية: برزه، وهي تعني في الفارسية: القماش المصنوع من الحرير والخيط (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 353) وقد وقع المصنف في وهم عندما اعتمد مادة فرز أصلا للفظة المعربة، فمعاجم المعربات الفارسية لم تشر إلى أن أصل الكلمة فارسي، ويذكر البطريرك أغناطيوس: أن اللفظة سريانية الأصل: frozwmo. والفعل. Ethfarzam تعني تأزر، لبس سراويل (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 6: 337) وتشير بقية المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: يريتزوما. تطلق على نوع من الثياب، ومنها دخلت

إلى الآرامية: أي ومئزر ومنها دخلت اللفظة الى العربيـــة (حـــسنين، الدخيل في العربية 4:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 262)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية تخصصت دلالتها واطلقت على المئزر الذي تأتزر به المرأة.

الفُرن

في اللسان: قال ابن دريد: الفُرن شيء يُخْتبز فيـــه، قـــال: ولا أحسبه عربياً،: والفُرْ ن المخبز شامية، والجمع أفران. (ابن منظـــور، لسان العرب 13: 322). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي محـــض (الجواليقي، المعرب 244، العلائي، جامع التعريب 234) وهو مولَد (المحبي، قصد السبيل، 2: 335) ولم يذكر المعجم الوســيط أصـــل اللفظة. وفي سير الألفاظ الدخيلة، وغرائب اللغـــة: اللفظـــة لاتينيـــة الأصل: furmus. معناه مخبز وهو مأخوذ من: formix. وهو العقد أي بيت معقود سقفه بالحجار ة أو القرميد (العنيسي، ســـير الألفـــاظ الدخيلة 51، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 279) وقد دخلت هـــذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية: فورنا ثم فرن فـــي العربيـــة (حسنين، الدخيل في العربية، 1: 5).

الفرند

في اللسان: الفرند: وشيُ السيف وهو دخيل، والفرند: الـــسيف نفسه والفرند الورد الأحمر،وفرند دخيل معـــرب اســـم ثـــوب (ابـــن منظور، لسان العرب 3: 334). وفي معاجم الدخيل: الفرند: السيف

فارسي معرّب (الجواليقي، المعرب، 243) والفرند: الحرير معرّب (الجواليقي، المعرب 243، العلائي، جامع التعريب 234، المحبي، قصد السبيل 335:2) دخيل (العلائي، جامع التعريب 234)، وقد وردت اللفظة في شعر الجرير: (ديوان جرير 37)

وقد قطع الحديد، فلا تماروا فِرند لايَفُلُّ ولا يذوب.

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الفرند: بكسر الراء وسكون النون: كلمة فارسية معربة وأصلها في الفارسية: برند، ومعناها في الفارسية نوع من الحرير الحسن (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 355). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل: برند وتطلق على السيف، وعلى نوع من الثياب الحريري (الحسيني معجم المعربات 147، شير، معجم الألفاظ الفارسية119، التونجي، معجم المعربات الفارسية 138) وفي المعجم الفارسي الكبير: برند: صفحة السيف اللامعة، سيف، نوع من الحرير الحسن(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير 1: 541) وعليه فقد حافظت اللفظة الفارسية على معانيها عند دخولها إلى العربية.

الفسيفساء.

في اللسان: الفسيفساء: ألوان تؤلف من الخرز فتوضع في الحيطان يؤلف بعضه على بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور. قال أبو منصور: ليس الفسيفساء عربية (ابن منظور، لسان العرب 6: 164). وفي معاجم الدخيل: الفسيفساء:

رومي (المحبي، قصد السبيل، 2: 338) ليس بعربي (العلائي، جامع التعريب، 236). وفي (المعجم الوسيط 2: 688): قطع صغار ملونة من الرخام، أو الحصباء أو الخرز، أو نحوها يُضمّ بعضها إلى بعض، فيكون منها صور ورسوم تزين أرض البيت أو جدرانه معربة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:psifocis ومنها دخلت إلى الآرامية: فسفسا ومنها إلى العربية، وقد ذكرها صاحب سير الألفاظ الدخيلة: إلى أن اللفظة منسوبة إلى: musa اليونانية التي هي آلهة الشعر وهن تسع آلهات ويراد به قطع من الرخام والزجاج والظلم أو قط مركبة تركيبا كيماويا من رمل وصوان وكربونات ونحو ذلك بألوان مختلفة، فيرصع المصور بها صورا بديعة وأشكالا باهرة. (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة، 52).

الفصح

في الجمهرة: الفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به (ابن دريد الجمهرة، 2: 163). وفي التاج: ومن المجاز: أفصح النصارى جاء فصحهم، بالكسر أي عيدهم، وهو نوروزهم ومعيّدهم وهو إذا أفطروا وأكلوا اللحم، قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول مما تفتحه العامة: وهو فصح النصارى، إذا أكلوا اللحم وأفطروا، وأفصح النصارى، بالألف: أفطروا، من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما، ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد (الزبيدي تاج العروس، 7: 19، 20). وفي معاجم الدخيل: عيد النصارى الذي يأكلون فيه اللحم، ليس بعربي محض

(المحبي، قصد السبيل، 2: 339) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. ولفظة الفصح ذات دلالة دينية في الديانتين اليهودية والنصرانية فالفصح عند اليهود ذكرى خروجهم من من مصر، وعند النصارى ذكرى قيامة المسيح ويعرف بالعيد الكبير.(السامرائي التوزيع اللغوي الجغرافي، 87) وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى يمدح هوذة بن علي النصراني الذي أطلق أسرى بني تميم يوم عيد الفصح:

بهم تقرّب يوم الفصح ضاحية ير جو الإله بما أسدى.

(ديوان الاعشى، 108) وقد وردت اللفظة في سفر الخروج (12:27): (إنكم تقولون هي ذبيحة فصح للرب الذي عبر عن بيوت بني إسرائيل في مصر وخلّص بيوتنا). فاللفظة عبرية كما وردت في المعجم العربي العبري: بسخ (التونجي، معجم عربي عبري، 258) ودخلت إلى العربية عن طريق الآرامية التي أبدلت السين صادا: pesho. وبلفظهم هذا نقلها العرب، وقد دخلت إلى عدد من لغات العالم ففي اليونانبة: paska، وفي اللاتينية: pascha. وفي الانكليزية: pasch. وفي الفرنسية: paques. وبالأيطالية:.pasqua (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 341:6، حسنين، الدخيل في العربية 6:1)

الفطّيس

في اللسان: الفطّيس: المطرقة العظيمة والفأس العظيمة (ابن منظور، لسان العرب 6: 156). وفي مبادئ اللغة: المطرقة التي يطرق بها الحديد والفطّيس: أكبر منها، وهي المعيقة أيضا (الاسكافي

مبادىء اللغة، 163). وفي معاجم الدخيل: هو المطرقة العظيمة ليس بعربي محض، إما رومي وإما سرياني (الجواليقي، المعرب 245، العلائي جامع التعريب 237، المحبي، قصد السبيل 340:2) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم غرائب اللغة: فطيس: كلمة من اللغة العبرانية وتعني مطرقة كبيرة: pattis.(اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 212) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية: فطشتا (حسنين، الدخيل في العربية، 1: 7).

الفلفل

في اللسان: الفلفل بالضم: معروف لا ينبت بأرض العرب، وقد كثر مجيئه في كلامهم، وأصل الكلمة فارسية (ابن منظور، لسان العرب 11: 532). وفي معاجم الدخيل:حبّ معروف معرّب (المحبي، قصد السبيل، 2: 342) وأصل اللفظة فارسي (العلائي، جامع التعريب، 238) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم النباتات والزراعة: شجر معروف، وهو مثل شجر الرمان سواء، وعوده سبط أبيض وأسود وثمرته عناقيد كالعنب، وورقة رقيق أحمر ممايلي الشجرة أخضر من الجهة الأخرى، فيجتبى ثم ينشر في الظل فيسود وينكمش، وله شوك كالرمان (آل ياسين ، معجم النباتات، 2: 231) وتشير معاجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية: pippali. ومعناها في لغتهم التّينة المقدسة (شير، معجم الألفاظ الفارسية 121، التونجي، معجم المعربات الفارسية 139). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة:

الفلفل لفظة سنسكريتية: pipal. (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية، 1: 136). فاللفظة دخلت العربية عن طريق الفارسية بإبدال حرف اليـــاء الفارسي إلى الفاء في العربية.

الفندق

في اللسان: الفندق: الخان فارسي. (ابن منظور، لسان العـــرب 7: 373) وفي معاجم الدخيل: الفندق: بلغة الشام: فـــان (الجـــواليقي، المعرب 239، الخفاجي، شفاءالغليل 231، المحبي، قـــصد الـــسبيل 244:2) فارسي معرب (العلائي، جامع التعريب، 239) وفي (المعجم الوسيط 2: 307): نُزُل يهيأ لإقامة المسافرين بالأجر، وجمعه فنادق، معـــرب. وتـــشير المـــصادر إلـــى أن اللفظـــة يونانيـــة الأصـــل: pandhokiyon، وهي مركبة من قسمين: pan. بمعنـــى جميـــع و: dhokiyonبمعنى نزل أو منزل، فيصبح معنى اللفظة بيـــت الجميـــع (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 53، اليسوعي، معجم غرائب اللغـــة 263) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الفارسية:فنـــدقا (حسنين، الدخيل في العربية، 1: 8).

الفوطة

في اللسان: الفوطة: ثوب قصير غليظ مئزراً يجلب من السند، وقيل: الفوطة ثوب من صوف، قال أبو منصور: لم أسمع في شئ من كلام العرب في الفوط، قال: ورأيت بالكوفة أُرزًا مخططـــة يـــشتريها الجمالون والخدم فيتزرون بها، الواحدة فوطة، قال: فلا أدري أعربي

أم لا (ابن منظور، لسان العرب 7: 373). وفي معاجم الدخيل: الفوطة: ليست عربية (الجواليقي، المعرب 239، الخفاجي، شفاءالغليل 227) لغة سندية (العلائي، جامع التعريب 239، المحبي، قصد السبيل 245:2). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. والمعجم العربي لأسماء الملابس وردت لفظة الفوطة تحمل عدّت مدلولات تختلف من بلد إلى آخر فهي: ثوب قصير غليظ يتزر به عند دخول الحمّام أو الخروج منه، ويتخذ أيضا لتنشيق الماء عن الجسد بعد الاستحمام عند أهل مدينة بغداد، وكذلك سروال يشده الإنسان في وسطه يستر به النصف الأسفل من جسمه عند أهل مقديشو بالصومال، وكذلك شقُة من البز أو القطن توضع على الظهر للتوقي من حرارة الشمس عند أهل طفار باليمن، وكذلك ثياب من حرير يربطها مقطع اللحم على سائر ملابسه ليصونها من آثار الطعام أثناء إعداد المائدة عند الأتراك، وكذلك قطعة من قماش تبلل وتوضع على الجسم لتلطف من شدة الحر عند أهل باكستان. والفوطة تشير الآن في مصر إلى نسيج من القطن أو نحوه يجفف بهما الوجه واليدان، أو يجفف بها الجسد بعد الإستحمام (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 364) وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: الفوطة لفظة سنسكريتية: pata. (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية، 1: 136) وقد عرفتها العربية عن طريق الفارسية: فوته ومعناها الإزار (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 2046)، وقد حصل لهذه اللفظة اتساع في الدلالة عندما دخلت الى العربية.